الراشد يلقي كلمة الكويت

رئيس مجلس الأمة خلال اجتماعه مع رؤساء الكتل البرلمانية الدولية

الوفد البرلماني مع رئيس مجلس النواب المغربي

## أكد أن المجتمع الدولي يحتاج إلى خريطة طريق لتحقيق التنمية المستدامة

# الراشد: ماكان لـ«الربيع العربي» أن يقوم لولا ظهور الفساد والظلم

■ الثورات لن تأتي بخير على شعوبها ما لم تحقق تغييراً إيجابياً يساهم في توطيد الديمقراطية

الراشد والعمير والصانع خلال الاجتماع

رئيس مجلس الأمة مترئساً اجتماع البرلمان الاسلامي على هامش المؤتمر

■ الشعوب التي أهلكت طغاة لن ترضى بطغاة جدد ولن ترضى سوى بالتحول إلى عهد جديد تسوده العدالة

كيتو «الاكوادور» - «كونا»: اكد رئيس الشعبة البرلمانية الكويتية رئيس مجلس الامة علي الراشد أمس حاجة المجتمع الدولي الى ايجاد حلول جديدة تمكن من وضع خريطة طريق لتحقيق التنمية المستدامة من اجل مستقبل الشعوب.

وقال الراشد في كلمة له أمام المؤتمر الـ128 للاتحاد البرلماني الدولي ان العالم اليوم يواجه تحديات كثيرة في مناحي الحياة المختلفة مثل البيئة والمناخ والطاقة والتعليم ومكافحة الجوع والتنمية داعيا الجميع الى ايجاد حلول تسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

وافاد بان دول العالم العربي تواجه تحديات متعددة تتمثل في عدم توافر فرص العمل لمواطنيها لاسيما الشباب الذين تتزايد اعدادهم مقابل فشل عدد من الحكومات في انشاء البنية التحتية اللازمة لاقامة اقتصاد فعال وتعثر قيام اصلاحات هيكلية شاملة.

واوضح ان ذلك مهد الارضية الشعبية لقيام ما يسمى بثورات الربيع العربي «التي ما كان لها ان تقوم لولا ظهور الفساد والظلم وغياب العدالة الاجتماعية».

وقال مخاطبا المجتمع الدولي «علينا ان نعي ان تلك الثورات لن تاتي بخير على شعوبها وجيرانها في المنطقة ما لم تحقق تغييرا ايجابيا يساهم في توطيد الديمقراطية ورفع المستوى المعيشي والاقتصادي للشعوب مقابل الحفاظ على حقوق الانسان ورفض التمييز بين المواطنين».

وذكر الراشد ان المواثيق والقوانين الدولية تدعو الى احترام جميع الاديان والمعتقدات «وعلينا كبرلمانيين سن مزيد من القوانين التي تحمي حرية العقيدة وتجرم ازدراء الأديان والتعرض لها ولرموزها».

وقال في النص الكامل لكلمته امام المؤتمر:ان العالم اليوم يواجه تحديات كثيرة في مناحي الحياة المختلفة مثل البيئة والمناخ والطاقة والتعليم ومكافحة الجوع والتنمية واتمنى ان نعمل جميعا في الاتحاد البرلماني الدولي من اجل دعم الدراسات والابحاث العلمية والاقتصادية في تلك القطاعات الهامة واضعين بعين الاعتبار ان تجاهل العمل الجماعي الدولي في تلك القضايا المذكورة سيكون اكثر حرجا وخطورة في المناطق المثقلة حاليا بالصراعات التي لم تحل في منطقة الشرق الاوسط.

لذا فاننا بحاجة الى ايجاد حلول جديدة تمكننا من وضع خريطة طريق لتحقيق التنمية المستدامة من اجل مستقبل الشعوب.

واضاف الراشد ان دول العالم العربي تواجه تحديات متعددة تتمثل في عدم توافر فرص العمل لمواطنيها وخاصة الشباب الذين تتزايد اعدادهم بسرعة مقابل فشل عدد من الحكومات في انشاء البنية التحتية اللازمة لاقامة اقتصاد فعال وتعثر قيام اصلاحات هيكلية شاملة مما مهد الارضية الشعبية لقيام ما سمي بثورات الربيع العربي التي ما كان لها ان تقوم لولا ظهور الفساد والظلم وغياب العدالة الاجتماعية.

وتابع الراشد علينا ان نعي ان تلك الثورات لن تاتي بخير على شعوبها وجيرانها في المنطقة ما لم تحقق تغييرا ايجابيا يساهم بتوطيد الديمقراطية ورفع المستوى المعيشي والاقتصادي للشعوب مقابل الحفاظ على حقوق الانسان ورفض التمييز بين المواطنين.

وشدد على ان الشعوب التي اهلكت طغاة لن ترضى بطغاة جدد ولن ترضى سوى بالتحول الى عهد جديد تسوده العدالة والنماء والرخاء. واتمنى من الانظمة الحاكمة الجديدة ان تسعى لرسم خريطة طريق تليق بتاريخ شعوبها ومكانتها بين الدول، مستدركا وعلينا ان نسهم في اطار عملنا في المنظمات البرلمانية الاقليمية والدولية في بذل كل الجهود للعمل على وقف النزاعات المسلحة في العالم والدعوة الى المصالحة والسلم.

وزاد الراشد ان ظاهرة الارهاب لتعتبر من اخطر واهم القضايا التي تواجه عالمنا اليوم وهو عمل لا يمكن قبوله او تبريره تحت اي مسوغ كان واي ظرف من الظروف مهما كانت اعتباراته السياسية او الفلسفية او العرقية..ان القضاء على الارهاب هو مسؤولية جماعية دولية.

وواضاف علينا ان نتوقف كليرا عند بعض المحاولات لربط الاسلام بالارهاب لتشويه صورة الاسلام السمحة والنيل من مبادئه الانسانية والتي تؤكد دون شك على ان الارهاب لا يمت باي صلة للشريعة الاسلامية السمحة.. كما انه جريمة لا تمت بصلة لاي شريعة سماوية اخرى.

واشار إلى ان كافة المواثيق والقوانين الدولية تدعو الى احترام جميع الاديان والمعتقدات لذا يجب علينا كبرلمانيين سن المزيد من القوانين التي تحمي حرية العقيدة وتجرم ازدراء الاديان والتعرض لها ورموزها فعقيدة المرء وعلاقته التعبدية امر لا يجب ان يتم التعرض له باي شكل كان.

وبين ان الكويت سبق وان انضمت الى الاتفاقية الدولية لمكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب ويصدد انجاز قانون بهذا الخصوص وقانون منع الاتجار بالبشر.

واكد ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية في فلسطين وسوريا ولبنان وتجاهل المجتمع الدولي في انهاء هذا الصراع المستمر منذ عقود يشكل قضية مهمة يهدد امن واستقرار الشرق الاوسط واننا لنرفض الانتهاكات الجسيمة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني والسياسة الاستيطانية غير المشروعة على الاراضي الفلسطينية المحتلة وهذا مايزيد عناصر التوتر ويمهد الطريق للتطرف والتشدد.

وتابع الراشد ان ما يحدث في سوريا من كوارث انسانية هو انتهاك صارخ للاعلان العالمي لحقوق الانسان وجميع الاتفاقيات الدولية بخصوص قضايا السلم والامن الدوليين التي اقرتها الامم المتحدة.

وزاد نحن كبرلمانيين علينا ان نواجه الصمت العالمي المريب حول القضية السورية بمضاعفة الجهود لوضع حد لوقف القتل والنزاع الدائر هناك والعمل على تقديم كافة اشكال المساعدات للشعب السوري الجريح.

واردف الراشد وفي هذا السياق نتقدم بالشكر لصاحب السمو الشيخ صباح الاحمد امير البلاد لاستضافته المؤتمر الدولي للمانحين لدعم سوريا واخذه زمام المبادرة في التبرع مما شجع العديد من الدول على التبرع بسخاء لدعم الشعب السوري وقد شاركت دولة الكويت بدورها الانساني بالتبرع بمبلغ ثلاثمئة مليون دولار امريكي حتى وصلت المبالغ المجمعة الى اكثر من مليار وسبعمائة مليون دولار امريكي وهذه المبالغ لا تكفي الا لسد القليل من الاحتياجات الضرورية للشعب السوري المنكوب.

وبين ان الحصول على الطاقة النووية بغرض الاستخدام السلمي هو حق مشروع لكافة دول العالم ولكن بشرط ان تلتزم هذه الدول بالقواعد الدولية لادارة مثل هذه المنشآت بطريقة امنة وتكفل المحافظة على البيئة في نطاقها الجغرافي من تسرب وانتشار الاشعاع في المنطقة.

■ علينا كبرلمانيين سن مزيد من القوانين التي تحمي حرية العقيدة وتجرم ازدراء الأديان والتعرض لرموزها

■ العالم العربي يواجه تحديات متعددة تتمثل في عدم توافر فرص العمل لمواطنيها وخاصة الشباب

علام الكندري خلال اجتماع الأمناء العامين

### الراشد عزى رئيس مجلس النواب ورئيسة الوزراء في بنغلاديش بوفاة رئيس الجمهورية

بعث رئيس مجلس الامة علي الراشد ببرقيتي تعزية لرئيس البرلمان في جمهورية بنغلاديش الشعبية الدكتور عبدالحميد فوكيت ورئيسة الوزراء شيخة حسينة واجد بوفاة رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية فخامة محمد غلل الرحمن. وقال الراشد في برقيته «بمزيد من الحزن وبالغ الأسى تلقيت وانا خارج البلاد نبأ وفاة فخامة الرئيس محمد غلل الرحمن رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية رحمه الله وقد أدى الفقيد رسالته بحنكة سياسية في الحياة وترك ذكرى طيبة في نفوس محبيه من شعبه وإذ أعرب لكما باسمي ونيابة عن اخواني أعضاء مجلس الأمة الكويتي عن أصدق تعازينا الحارة لندعو الله العلي القدير أن يتقبل الفقيد في رحاب رحمته ورضوانه وأن يلهمكما وأسرة الفقيد والشعب البنغلاديشي الصديق جميل الصبر وحسن العزاء ومتمنيا لكما دوام التقدم والازدهار».

عاشور والمعيوف خلال اجتماعات اللجان

### الصانع: مجلس الاتحاد البرلماني الدولي ناقش الوضع المأساوي للاجئين السوريين

# العمير يدعو برلمانيي العالم للمساهمة في تحقيق التنمية والسلام للشعوب

علي العمير والنجادة خلال الاجتماعات

كيتو «الاكوادور» - «كونا»: قال عضو وفد الشعبة البرلمانية الكويتية الدكتور علي العمير ان العالم يواجه قضية انسانية شديدة الالحاح اذ يعاني ما يقرب من المليار نسمة من الجوع ونقص الماء والغذاء داعيا برلمانيي العالم الى المساهمة في تحقيق المزيد من التنمية الحقيقية والرخاء والسلام لتلك الشعوب.

وأكد العمير أمام اللجنة الدائمة الثانية للتنمية المستدامة -التمويل والتجارة حول التجارة العادلة وآليات التمويل المبتكرة من أجل التنمية المستدامة- المنعقدة على هامش اعمال اجتماعات المؤتمر البرلماني الدولي الـ128 ان سلام الشعوب النامية والفقيرة جزء من امن وسلام البشرية.

وقال ان موضوع البحث عن الآليات والبرامج المبتكرة للتمويل من أجل التنمية يرتبط منذ عام 2010 ارتباطا تاما بالاهداف التي اتفق عليها المجتمع الدولي واصطلح على تسميتها «باهداف التنمية الالفية».

وشدد على ان الابتكارات الحديثة لتمويل قطاع الصحة في البلدان النامية من خلال المبادرة التي اطلق عليها «من الديون الى الصحة» والتي تسقط بمقتضاها بعض البلدان المتقدمة جزءا من ديونها على البلدان النامية بشرطة مساهمة الاخيرة بنصف تلك الديون في برنامج الصندوق العالمي الداعم للتطعيمات والمناعة ومكافحة الايدز والسل والملاريا امر جيد ومحمود ونشجعه بقوة.

وافاد ان التغيرات المناخية والانفجار السكاني مؤثران قويان على منظومة الانتاج الغذائي في المناطق الريفية الفقيرة في ظل نقص التمويل والمعلوماتية والتكنولوجيا مبينا ان تلك الظروف الصعبة دفعت نحو الهجرات الشرعية وغير الشرعية من الجنوب الى الشمال بحثا عن سبل للعيش الكريم فهناك حوالي 200 مليون مهاجر يمثلون 3 في المئة من سكان العالم واصبح خطر تهميش البلدان الصغيرة والاقل نموا حقيقة واقعة برغم كل الاهداف النبيلة التي تضمنها الاعلان العالمي للالفية.

وكشف العمير أن المساعدات التي تعهدت الدول المتقدمة بتقديمها للبلدان النامية وفقا لتقديرات الالفية لعام 2011 بلغت فقط 7.13 مليارات دولار في العام المذكور وبما يعادل 0.23 في المئة من اجمالي ناتجها القومي بينما كان الاتفاق على الا تقل عن 0.7 من اجمالي ناتجها القومي بحلول عام 2015.

واكد على ان دولة الكويت لم تنشغل بتجربتها التنموية الوطنية عن دورها الرائد اقليميا ودوليا في تقديم المعونات المالية والاقتصادية والفنية وذلك من خلال صندوقها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي انشئ في عام 1961 وبدأ عربيا لكنه ومنذ عام 1974 وبعد مضاعفة رأسماله الى حوالي 6.7 مليارات دولار اصبح يوجه نشاطه الانمائي لاكثر من مئة دولة نامية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وبما لايقل عن اربعة في المئة من اجمالي الناتج المحلي الكويتي سنويا.

واضاف ان دولة الكويت تؤيد وبقوة آليات تمويل التنمية على المستوى العالمي من خلال فرض ضريبة صغيرة على اسعار تذاكر السفر وعلى التحويلات المالية الاجنبية «ضريبة توبين» وكذلك انشاء آليات التأمين ضد التقلبات المناخية التي تدمر المحاصيل الزراعية للفقراء. وأوضح ان اتاحة الفرص لصغار المزارعين والمنتجين في البلدان النامية للمشاركة النشطة في السوق العالمية وتمكين المستهلكين فيها من الشراء بالاسعار العادلة امر يمثل تحديا كبيرا لصناع القرار في العالم ليس فقط من الناحية الاقتصادية والمالية وانما من الناحية الاخلاقية والانسانية.

وذكر ان آمان العالم لا ينفصل عن امان البلدان الفقيرة والنامية ولأن الشعوب الجائعة والمريضة صعب عليها ان تزدهر وجب على البرلمانيين ان يسارعوا بتحويل هذه المبادرات الناشئة الى آليات قوية ندفع بها دولنا وحكوماتنا لتحقيق هذا الامل الكبير في مساعدة ما يزيد على مليار نسمة هم في امس الحاجة الى الدعم والمساندة. واكد ضرورة ان تقوم السلطات الضريبية والقضائية والشرطية في البلدان المتلقية للمساعدات التنموية وفي ظل منظومة من التشريعات والقوانين ذات الصلة باتخاذ الاجراءات اللازمة لتطويق ومحاصرة ومتابعة كافة اشكال الفساد المالي والاقتصادي كالتهرب الضريبي والرشوة وتهريب الاموال وغسيلها وتمويل الارهاب وغيرها.

واوضح ان البرلمان الكويتي انجز اخيرا ثلاث اتفاقيات بقوانين تسهم في هذا الاتجاه وهي الاتفاقية العربية لمكافحة الجريمة عبر الحدود الوطنية والاتفاقية العربية لمكافحة الفساد والاتفاقية العربية لمكافحة غسيل الاموال وتمويل الارهاب.

من جانب آخر عقد المجلس الحاكم للاتحاد البرلماني الدولي أمس اجتماعا ناقش فيه عددا من الموضوعات من أهمها انشاء لجنة للشرق الاوسط والوضع المأساوي الذي يعيشه اللاجئون السوريون في الدول المجاورة اضافة الى موضوع العنف ضد النساء.

وقال ممثل وفد الشعبة البرلمانية الكويتية في اجتماع المجلس الحاكم العضو يعقوب الصانع في تصريح صحافي عقب حضوره الاجتماع ان المجتمعين استعرضوا عددا من الموضوعات الموجودة على جدول الاعمال من اهمها القضايا التي تعيشها منطقة الشرق الاوسط لاسيما قضية اللاجئين السوريين.

واضاف الصانع انه «تم اقرار انشاء لجنة للشرق الاوسط وتجحنا في ايصال رسالة الى المجتمع الدولي عن الوضع المأساوي الذي يعيشه الشعب السوري الشقيق الذي اضطر الى الهجرة نتيجة الحرب والازمة الدائرة في بلاده».د